بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى ... واله المستكملين الشرفا
واستعين الله في نيل مقاصد النحو بها محويه
بقربه الاقصى بلفظ موجز ... وسط الدلا نوعد مبخس
وتقتضي رضى تعبر فحط ... فايقة الجمة ان معطي
ولو سبق حاء ينيل فضلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
وسمه بقضي نهاية واوله ... الكلام وما يالف منه
كلاما لفظ مفيدا كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فايدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كزيد والمستعمل كعمرو ويفيد اخرج المهمل وفايدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم وبلو ما تركب من ثلاث كلمات ولم يحسن السكوت عليه كان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين كزيد قايم او من فعل واسم كقام زيد وكقولك للمستقيم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير انت فاستقم فالتالي عني ان يقول فايدة يحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو اللفظ المفيد فقايدة استقم وانما قال المصنف كلاما ليعلم ان التعريف انما هو للكلام في اصطلاح النحاة لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان هي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك في الاسم وهو العلم زيد قايم وهل قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا

الموضوع لمعنى اخرج المهمل كزيد وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف القول ليعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام انه قول ويقع ايضا على الكلم والكلمة وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجمع الكلام والكلم في الصدق وقد يفرد احدهما فقال اجتماعهما هل قام زيد فانه كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلم انفراد الكلام زيد قايم ٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥٥

بالجر والتنوين والنداء وال ... ومسند للاسم يتميز حصل

ذكر المصنف في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وبلو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية كمررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وبلو شامل من قولك عمرو بحرف الجر لان هذا الا يتناول الجر بالاضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين وبلو اقسام تنوين التمكين وبلو اللاحق للاسماء المعربة كزيد ورجل الاجمع المؤنث السالم كمسلمات والاحوار وغواش وسيأتي حكمها وتنوين التنكير وبلو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها كموصوفات بسيبويه وبسيبويه اخر وتنوين المقابلة وبلو اللاحق لجمع المؤنث السالم كمسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وبلو على ثلاثة اقسام عوض عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وانتم حينيذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرونه فحذف بلغت الروح الحلقوم وابقى بالتنوين عوضا عنها وتسمى عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل عوض عما يضاف اليه كقولك قايم اي كل انسان قايم فحذف انسان وابقى بالتنوين عوضا عنه وتسمى عوضا عن حرف وبلو اللاحق لنحو جوار وغواش ونحوه مما رفعا ونصبا وجرا كقوله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا

قال محمد هو ابن مالك ٥ احمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى ٥ واله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه
تقربه الاقصى بلفظ موجز ٥ وسط الممل دون عد ممجز
وتقتضي رضى تعز فائقة الالفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ٥ مستوجب ثنائي الجميلا
وسمه بغيتي مهايا وافيه الكلام وما يتالف منه
كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم ٥ وكلمة بها كلام قد يوم

الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فايدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويخرج المهمل كزيد والمستعمل كمرد ومفيد اخرج المهمل وفايدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم وما تركب من ثلاث كلمات ولم يحسن السكوت عليه كان قام زيد ولا تتركب الكلام الا من اسمين كزيد قايم او من فعل واسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير انت فاستقم بالتالي عنى ان يقول فايدة يحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو اللفظ المفيد فايدة استقم وانما قال المصنف كلامنا ليعلم ان التعريف انما هو في اصطلاح النحاة لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك زيد قايم ما زيد قايم فان زيد وقايم اسمان وهل قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد تقول

الكلام لم يشترط اكثر من النحويين سوى التركيب الاسنادي وهو لا يجوز ان تكون الكلمة الواحدة ملفوظة او مقدرة كما مر ما خلا فاعل فعل محذوف يجب تقديره كما سيجيء في باب الفاعل والمفعول على ان الكلام هو الجملة المفيدة فائدة يحسن السكوت عليها كما في تشريح التسهيل زاد بعض العلماء في حد الكلام ان يكون مبنا فخرج عن حده ان يذكر احد هما فقط والآخر فاعلا او مبتدا او الاخبر خبرا لا يكون ذلك

الموضوع لمعنى اخرج المهمل كزيد وقولنا مفيد اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف القول ليعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام انه قول ويقع ايضا على الكلم والكلمة وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد احدهما فقال اجتماعهما لفظ قام زيد فانه كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلم انفراد الكلام زيد قايم ٥٥ ٥٥٥٥٥٥٥٥

بالجر والتنوين والنداء واله ٥ ومسند للاسم تمييز حصل

ذكر المصنف في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية كمررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو اشمل من قوله عوض حرف الجر لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين وهو اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد ورجل لا جمع المؤنث السالم كمسلمات والاحوار وغواش وسيأتي حكمها وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها كصوت بسيبويه وبسيبويه اخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم كمسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وانتم حينيذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون فحذف بلغت الروح الحلقوم وبقي التنوين عوضا عنها وتنوين عوض عن اسم وهو اللاحق لكل عوض عما يضاف اليه كل كل قايم اي كل انسان قايم فحذف انسان وابقي التنوين عوضا عنه وتنوين عوض عن حرف وهو اللاحق لنحو جوار وغواش ونحوه مما رفعا ونصبا وجرا نحو هؤلاء جوار وغواش ومررت بجوار فحذفت الياء وابقي التنوين عوضا عنها وتنوين التمكن وهو الذي يلحق القوافي

ومنه قوله تعالى واقام الصلاة

وَمَا لَا يُعَارُ عَنِ الْحَدَثِ وَمِنْهُ نَعْلٌ مَفْعُولٌ بِهِ اَيْضًا قَوْلُهُ
كَوَبِيعٍ وَمَقُولٍ وَنَدَرَ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَذِي الْيَا اَشْهَرُ

اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء والواو وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقا ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع ان يقال فيه مبيوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء وتدل والتصحيح فيما عينه واوًا قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه ياء فتقول مبيوع ومخيوط ولهذا قال الناظم وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي الياء اشهر

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَاعْلِلْ اِنْ لَمْ تَسْكُنَا الْاَجْوَدَا

اذا بني مفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرمي والاصل مرموي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واما لم يذكر الناظم لهذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا ولهذا قال الناظم من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدي فان كان الواوي على فعل فالتصحيح الاعلال نحو مرضي من رضي الله قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو موضوة

كَذَاكَ ذُو وَفِي سِوَى ذِي الْوَاوِ لَمْ جَمْعٌ اَوِ اسْمٌ يَعُمْ

اذا بني اسم على مفعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان

التصحيح والاعلال نحو عُصِيٌّ وَدُلِيٌّ في جمع عصي ودلو وابو في جمع اب ويجوز في جمع نحو والاعلال اجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح اجود نحو علا علوًا وعلا علوا

وَيَقِلُّ الْاِعْلَالُ نَحْوُ قَاضٍ فَتًى اي شَذُوذًا

وَشَاعَ نَحْوُ صَوْمٍ فِي صُوَمْ وَنَحْوُ صَيَامٍ شَذَّ وَنَدَرَ صُمِّي

اذا كان فعل صحيحا لما عينه واوا جاز تصحيحه واعلاله ان لم يكن قبل لامه الف نحو قولك في جمع صايم صوم وصيم وفي جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال كما نحو صوام وقوام ونوام من الاعلال قوله فانه اراد التمام الاكملا

فصل

ذِكْرُ اللِّينِ فَمَا فِي اعْتِلَالٍ اُبْدِلَا وَشَذَّ فِي ذِي الْاَمْرِ نَحْوُ اِيْتَكِلَا

اذا بني افتعال وفروعه من كلمة فادها حرف لين وجب ابدال الحرف اللين تا نحو اتصال واتصل ومتصل والاصل اوتصال ويوتصل ومتوصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابدالها تا فتقول في افتعل من الاكل ايتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدالها تا وشذ قولهم اتزر بابدال الياء تا

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ وَاوٌ مُطْلَقًا فِي اَدَّانَ وَارْدُدْ وَاذْكُرَنْ لَا يَبْقَى

اذا وقعت تا الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدالها طا كقولك اصطبر واضطجع واطعم واظطلموا والاصل اصتبر واضتجع واطتعموا واظتلموا فابدلت من تا الافتعال طا وان وقعت تا الافتعال بعد الدال والزاي والذال قلبت دالا نحو ادان وازدادوا وادكروا والاصل ادتان وازتدوا وادتكروا فاستثقلت التا بعد هذه الاحرف فابدلت واوا وادغمت الدال في الدال

فصل

مَا اَوْ اَوٌ اَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوْعَدَهْ اُحْذِفْ وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدْ

وحذف همزة افعل اسمر في مضارع وبنيتي بتصف

اذا كان الفعل الماضي مثل العلم كوعد وجب حذف الياء في الامر والمضارع والمصدر اذا كان بالتاء وذلك نحو عده اصله وعد على مثال فعل ثم حمل المصدر على الفعل فحذفت فاؤه وعوض عنها التاء فيه فصار عدة ويعد وعد فان لم يكن المصدر بالتاء لم يحذف العاد كوعد وكذلك يجب حذف الهمزة الثابتة في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم يكرم والاصل يؤكرم فحذفت الهمزة نحو يكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم

ظلت وظلت في ظللت استعملا وتؤرد وتؤرن نقلا

اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير او نون جاز فيه ثلاثة اوجه احدها الاتمام نحو ظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت الثالث حذف لامه والقاؤه على حركتها نحو ظلت واشار بقوله وتؤرن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك في تعورن يعورن وفي اترورن ترورن واشار بقوله وترن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وترن في يونس بفتح الفاء واصله اترورن من قولهم مر في المكان يمر حكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وطوى ادغام هذا التخفيف انما طوى للكسر العين

الادغام

اول مثلين تحركا في كلمة ادغم لا كمثل صفف
ودل وكل وكب ولا كمس وله كما خصصت به
ولا كمثل وشذ في ألل وكحو تلك بعثل نعثل

اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما ان لم يتصدرا ولم يكونا مما

فيه اسما على وزن فعل او على وزن فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين بعد ثم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولا اماهما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام لقدن وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كصفف ودرد والثاني كذلل وجدد والثالث كطلل وهم والرابع كطلل ولب والخامس كخسس جمع خاس والسادس كاحصص الي فتقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع كهدل اي الكوثر من قول لا اله الا الله وكخوخ ودد وهمد فان لم يكن شيء من ذلك وجب الادغام كحود وصص وحج واشار بقوله وشذ في ألل وكوه فك بنقل فعل الى انه قد جاء الفك في الفاظ قياسها وجوب الادغام فجعل شاذا اتحفظ ولا يقاس عليه كما ان السماع اذا تغيرت ابنيته ولحقت عينه اذا التصقت

وحيي اوفكك وادغم دون حد ذاك كحو تحلى واستر

اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وتم منه ان ما ذكره قبل ذلك واجب ادغامه والمواد بحيي ما كان المثلان فيه ياءين لانه ما كحو حيي وعيي فيجوز الادغام كحو حي وعي فلو كانت حركة احد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام انفاقا كحو لن يحيي واشار بقوله كذاك كحو تحلى واستر الى ان الفعل المبتدا ياءين مثل تحلى يجوز فيه الفك والادغام فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فقوله الجلي فدغم احد المثلين في الاخر فتسكن احد الياءين فاتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس ياء استر الفك لكون ما قبل المثلين ساكنا ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو يستر يستر

وما بسكن ابتدي وقد يغتفر به على نا كنتي العبر

يقال في تتعلم وتتنزل وتتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف
احد التائين والاتقاء للحركة وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى تنزل
الملايكة والروح فيها ٥٥

وذك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن آخره فيجب
حينئذ الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل
عليه جازم جاز الفك نحو حللت وحللنا لم يحلل ومنه قوله تعالى
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ومن يرتدد منكم عن دينه والفك
لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن
يشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه
الجزم سكون الآخر في الامر نحو احلل وان شئت قلت حل لان حكم
الامر كحكم المضارع المجزوم وفك افعل في التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم لما فرع حكم افعل في التعجب ذكر ان فعل
الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شيئين
احدهما الفعل افعل من التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد اشدد
واشدد بياض وجهه الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه ٥

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره وصحبه المنتخبين الخيره

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه

١٦٦

وذريته واهل بيته واولاده واصهاره
واشياعه وانصاره ومحبيه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين
والحمد لله
رب العالمين
تمت
تمت

وكان الفراغ من تمام تصحيح هذا الكتاب يوم السبت المبارك
ثالث عشر ذي القعدة من شهور سنة ثلاثة وتسعين بعد
الالف على يد العبد الفقير الى الله تعالى مصطفى الطنتاي
ابن الفقير احمد بركات احد العلما بالمقام الاحمدي وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

انهينا قراءة هذا الكتاب
المبارك على شيخنا الشيخ
محمد الدين ... عن ...
... وعابر ...
وتحقيق ... مولاه
واعاد علينا من بركاته
امين